

هل يجوز إزالة القبر المبني داخل المسجد علماً أنه هناك حجرة تذبح فيها الذبائح؟ الفوزان - كبار العلماء

صالح الفوزان

في قريتنا مسجد وبداخله قبر شيخ يدعى البستاني. فهل يجوز إزالة هذا القبر المبني بداخل المسجد وندخل كأنه في مساحة

المسجد ففيه أناس يقولون أن هذا خطأ. وأناس يقولون الشيخ لا يضر ولا ينفع فلا داعي لإزالته. علماً أن - 00:00:00

ففيه حجرة وتذبح فيها الذبائح وتذبح فيها الذبائح من نذور وغيرها. فماذا علينا أن نفعل به؟ أرشدونا وفقكم الله لقد حذر النبي

صلى الله عليه وسلم من بناء المساجد على القبور واتخاذها معابد - 00:00:20

وشدد في ذلك غاية التشديد والوعيد. قال صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم صالحهم مساجد

وقال صلى الله عليه وسلم أن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم مساجد إلا فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك

وغير ذلك - 00:00:36

من الأحاديث الواردة في منع هذا العمل القبيح الذي يؤول بالقبور إلى أن تكون أوثاناً تعبد من دون الله وتذبح لها القرابين وتقترب لها

الندور كما ذكر السائل فإن هذا من أفعال الجاهلية ومن فعل اليهود والنصارى مع أنبيائهم وصالحهم وهذا هو الذي - 00:00:56

الشرك في قوم نوح عليه السلام لما غلوا في الصالحين والاموات وعبدوهم من دون الله. نسال الله العافية والسلامة وقد وقع ما حذر

منه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامة اتخذت القبور مساجد في كثير من الامصار بنيت عليها القباب وصرفت - 00:01:16

لها كثير من انواع العبادات وطلبت منها الحوائج من دون الله عز وجل. فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اما ما سأل عنه من هل

يخرج القبر من المسجد او لا؟ فالواجب على المسلمين أن ينظروا في هذا الامر - 00:01:35

فإن كان القبر سابقاً على المسجد وبني المسجد عليه بعد ذلك فالواجب هدم المسجد ويبقى القبر على ما هو عليه لأن الاحقية للقبر

شد هذا مسجد اسس على الشرك وعلى معصية الله ورسوله فيجب هدمه. اما اذا كان العكس فهو ان المسجد بني من الاول على

اساس - 00:01:52

وعقيدة سليمة ثم دفن فيه بعد ذلك فالواجب نبش القبر وإخراجه من المسجد وعود المسجد إلى شرعيته والتخلص من هذا الجرم

العظيم. هذا هو ما يجب على المسلمين. فإذا كان لكم سلطة ومقدرة فنفذوا فيه هذا. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه - 00:02:12

ووفق هذه الامة إلى أن تطبق احكام دينها وما وصى به رسولها صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على محمد وآل لو فرض أن المسجد

كما تفضلتم هو السابق. نعم. قبل القبر. فما حكم الصلاة فيه قبل أن ينبش القبر؟ ما دام أن المسجد فيه قبر - 00:02:32

ويقصد للعبادة والصلاة وذبح النذور فلا تجوز الصلاة فيه لأنه أصبح اثرًا شركيًا ومعبدًا جاهليًا لا تجوز الصلاة فيه. نعم. اذا عليهم فوراً

أن ينبش القبر وينقل هذه الجثة إلى المقابر. اذا كانت آآ الجثة مدخلة في المسجد وحادثة فيه كما ذكرنا. نعم. نعم - 00:02:52

- 00:03:12